

Distr.: General
23 May 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات
الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي
الدورة الثانية عشرة
نيويورك، 3-5 آب/أغسطس 2022
البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*
تعزيز الترتيبات العالمية لإدارة المعلومات
الجغرافية المكانية

تعزيز الترتيبات العالمية لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية

مذكرة من الأمانة العامة

تتشرف الأمانة العامة بأن توجّه نظر لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي إلى التقرير الذي تم إعداده، بمساعدة من المكتب وأصدقاء الرؤساء المشاركين للجنة الخبراء، عن تعزيز الترتيبات العالمية لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية، والذي سيُتاح باللغة التي قُدّم بها فقط، على الصفحة الخاصة بذلك في الموقع الشبكي للجنة الخبراء (<https://ggim.un.org/meetings/GGIM-committee/12th-Session>). واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير وإبداء آرائها بشأن تنفيذ اللجنة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 27/2016 المعنون "تعزيز الترتيبات المؤسسية في مجال إدارة المعلومات الجغرافية المكانية"؛ وهي مدعوة أيضاً، في هذا السياق، إلى دراسة تعزيز ترتيبات اللجنة في هذا المجال، وكذلك الطريقة التي تسهم بها الدوائر المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية في الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتعزيز ترتيباتها في مجال إدارة المعلومات الجغرافية المكانية.

موجز التقرير

اعتمدت لجنة الخبراء، في دورتها الحادية عشرة، المعقودة افتراضياً في 23 و 24 و 27 آب/أغسطس 2021، المقرر 101/11، واعترفت فيه بما حققته لجنة الخبراء من إنجازات ذات شأن وبما للجنة



من أهمية متزايدة، حيث كانت لمسارات عملها المتعددة آثار إيجابية واضحة على كل من المشهد الجغرافي المكاني على الصعيد العالمي وبرامج التنمية الوطنية على مدى السنوات العشر الماضية؛ غير أن اللجنة تحتاج إلى إمدادها بالموارد بصورة مستدامة لتوجيه ودعم الدول الأعضاء بفعالية في جهودها الرامية إلى بناء قدرات متكاملة في مجال المعلومات الجغرافية المكانية في المستقبل وللحفاظ على تلك القدرات.

ورحبت لجنة الخبراء بالمبادرة التي اتخذها المكتب والأمانة العامة لإعداد الجدول الزمني وطرائق العمل والعناصر الرئيسية للتقرير المقترح للجنة الخبراء الذي سيقدم إلى دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2022، وأيدت إنشاء فريق عمل مخصص يتألف من المكتب وأصدقاء الرؤساء المشاركين للجنة الخبراء، إلى جانب الموارد والخبرات الإضافية التي تبرعت بها الدول الأعضاء، بهدف قيادة الأعمال التحضيرية لصياغة مشروع التقرير والتشاور بشأنه، في إطار عملية استعراض شاملة وشفافة، ولتكليف المكتب وأصدقاء الرؤساء المشاركين بوضع الصيغة النهائية للتقرير لكي تنظر فيه اللجنة قبل تقديمه إلى المجلس في عام 2022.

وأكدت لجنة الخبراء على أهمية قيام حوار وثيق وتعاون مفتوح بين الخبراء في إدارة المعلومات الجغرافية المكانية في الدول الأعضاء، ووزارات خارجيتها وبعثاتها الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك لتوعيتهم بما تضيفه لجنة الخبراء من قيمة ملموسة في المعالجة الملائمة للمسائل المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيدين الوطني والعالمي، ولإخطارهم بالأعمال التحضيرية لصياغة التقرير الذي سيقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام 2022 وطبيعته.

وهذا التقرير الذي أُعد بمساعدة من المكتب وأصدقاء الرؤساء المشاركين للجنة الخبراء، تقدم فيه الأمانة العامة معلومات عن الجهود المبذولة لمواصلة تعزيز التنسيق والانسجام في إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي؛ وتحلل التقدم الذي أحرزته اللجنة بين الدورتين، ولا سيما فيما يتعلق باجتماع مكتب وأصدقاء الرؤساء المشاركين، الذي عُقد حضورياً في نيويورك من 26 إلى 28 نيسان/أبريل 2022؛ وتناقش الوسائل التي استجابت بها اللجنة، بقيادة المكتب وأصدقاء الرؤساء المشاركين، بشكل جماعي لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 27/2016 بتقرير عن تعزيز إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي يُقدّم إلى المجلس قبل اختتام المجلس دورته لعام 2022.

والتقرير الذي يُقدّم إلى المجلس هو نتيج للعمل المتعلق تحديداً بهذا البند من جدول الأعمال على مدى السنوات الست الماضية، ويتألف من أربعة أجزاء تتناول ما يلي: (أ) كيف تحول عمل اللجنة على مدى العقد الماضي من التقرير إلى التنفيذ؛ (ب) بيان القيمة الواضح الذي تعرضه اللجنة على الدول الأعضاء والأمم المتحدة، مع توضيح سياق التقدم المهم الذي أحرزته اللجنة منذ آخر مرة قدمت فيها تقريراً شاملاً إلى المجلس في عام 2015، والتشديد على أنه أن الألوان للاستثمار في اللجنة؛ (ج) تبيان دواعي التغيير بتسايط الضوء على ما تبقى من تحديات تعترض اللجنة وما يوجد من ثغرات في تنفيذ القرار 27/2016؛ (د) مجموعة ترتيبات وتوصيات مؤسسية بشأن طرائق عمل اللجنة وبرنامج عملها في المستقبل، تُعرض على المجلس لينظر فيها.

ومن المجالات الرئيسية التي سُلط عليها الضوء في التقرير أن الترتيبات المؤسسية الحالية للجنة الخبراء ليست قابلة للاستمرار، فهي تحول دون إحراز اللجنة مزيداً من التقدم، كما تحد من الأثر الذي تحدثه اللجنة. وقد عملت اللجنة بفعالية نسبية بفضل المساهمات المهمة والإرادة الحسنة من الخبراء الوطنيين في

مجال الجغرافيا المكانية من الدول الأعضاء. غير أن الإرادة الحسنة ليست موردا لا ينضب، وهي في هذه الأوقات التي تشهد ضائقة في الميزانيات والموارد البشرية ليست مستدامة ولا كافية لتحقيق الأثر الممكن تحقيقه من عمل اللجنة في دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وغيرها من خطط التنمية. وعلاوة على ذلك، تتطلب هذه المساهمات والإرادة الحسنة موارد إضافية من الأمانة العامة لضمان التنسيق والانسجام في برنامج عمل اللجنة المتنامي.

ويوضح التقرير كيف كان للجنة الخبراء، وهي تعمل بموارد محدودة، قيمة مضافة ذات شأن منذ إنشائها، وهي لا تزال ملتزمة بتحسين إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي من أجل الاستجابة بمزيد من الكفاءة والفعالية للاحتياجات الملحة ذات الصلة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وعقد العمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، وكذلك فيما يتعلق بتغير المناخ والتعافي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). بيد أن هذا الالتزام المستمر يجلب معه احتياجات جديدة للجنة: فاللجنة، من حيث هيكلها، ينبغي لها أن تصير من الهيئات الفرعية التابعة للمجلس، تعمل بطرائق شاملة وتشاركية تمكنها من اتخاذ قرارات مشتركة ومن تحديد التوجهات بتوافق الآراء مع جميع الدول الأعضاء؛ وهي من حيث مطلب الاستدامة، ينبغي أن تخصص لها موارد من الميزانية العادية لضمان استمرار التنسيق والانسجام، بما في ذلك ما يتعلق بوضع المعايير وتنمية القدرات؛ وأما من حيث مركزها، فينبغي لها أن تستفيد من خدمات الاجتماعات لكي تتعقد في دورات سنوية. ولما تتعزز مكانة اللجنة على هذا النحو بوصفها هيئة فرعية تابعة للمجلس، ستكون عندئذ في وضع جيد يمكنها من دعم العمل البالغ الأهمية الذي يقوم به المجلس والدول الأعضاء في مجال التنمية، ومن كفالة ألا يترك الركب وراءه أحدا في مجال المعلومات الجغرافية المكانية.

وفيما يتعلق بالتقرير الذي تم إعداده بمساعدة المكتب وأصدقاء الرؤساء المشاركين للجنة الخبراء، تقدم الأمانة العامة إلى لجنة الخبراء لمحة عامة عن التقدم المحرز بخصوص عقد مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثاني للمعلومات الجغرافية المكانية، في موضوع "تعزيز قدرات القرية العالمية في مجال المعلومات الجغرافية المكانية: لا يترك الركب وراءه أحدا"، الذي تستضيفه حكومة الهند من خلال وزارة العلوم والتكنولوجيا، في مركز حيدر أباد الدولي للمؤتمرات الكائن في حيدر أباد، بالهند، من 10 إلى 14 تشرين الأول/أكتوبر 2022. ويندرج عقد المؤتمر ضمن الولاية التي أناطها المجلس باللجنة لعقد منتديات عالمية بهدف تشجيع الحوار الشامل بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي مع جميع الحكومات والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة المعنيين. ويتضمن التقرير أيضا معلومات عن التقدم المحرز نحو إنشاء وافتتاح مركز الأمم المتحدة العالمي للمعارف والابتكارات الجغرافية المكانية في ديكينغ، الصين، ومركز تميز جيوديسي عالمي في حرم الأمم المتحدة في بون، ألمانيا.